

سُورَةُ الْقُمَرِ مِنْ كِتَابِهِ<sup>(٥٧)</sup> رُكُوعُ آتَهَا<sup>(٣١)</sup>

آياتُهَا ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي

الْحُكْمِ ١ نَذَرَ إِبْرَاهِيمَ الْحَكِيمَ ٢ هُدًى وَ

رَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقْرِبُونَ الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْأُخْرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ٤

أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥ وَمَنِ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِئُ لَهُوَ

الْحَدِيثُ لِيُضَلَّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ يَغْيِيرُ عَلَيْهِ صَلَوةً

وَبَيْتَنَحَّذَهَا هُرُوا ۚ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ<sup>١</sup>  
 وَإِذَا تُشْلَى عَلَيْهِ أَيْتَنَا وَلَمْ يُسْتَكِنْ بِرَبِّا كَانَ لَمْ  
 يَسْمَعُهَا كَانَ فِي أُذُنِيهِ وَقَرَّا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ  
 أَلِيمٍ<sup>٢</sup> إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ  
 جَنَّاتُ النَّعِيْدِ<sup>٣</sup> لَا خَلِدَابِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا  
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ<sup>٤</sup> خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ  
 تَرَوْنَهَا وَالْقَيْ في الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ  
 وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبَةٍ ۖ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ  
 مَا ۝ فَاكَبَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ<sup>٥</sup> هَذَا خَلْقُ  
 اللَّهِ فَأَرُوْنِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۖ بَلْ  
 الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ<sup>٦</sup> وَلَقَدْ أَتَيْنَا لِفْدَنَ  
 الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرُ اللَّهَ ۖ وَمَنْ يَشْكُرُ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ  
 لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ<sup>٧</sup> وَإِذْ

قَالَ لِقَنْمُ لَا بُنْهُ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَى لَا تُشْرِكُ  
 بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ⑯ وَصَبَّيْنَا إِلَى نَسَانَ  
 بِوَالدَّبِيعَ حَمَلْنَاهُ أُمَّهُ وَهُنَّا عَلَهُ وَهُنْ وَفِصْلُهُ  
 فِي عَامَبِينَ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالدَّبِيعَ طَإِي الْمَصِيرُ ⑰  
 وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَآ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ  
 بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا  
 وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ⑱ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ  
 فَإِنَّنِيُّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑲ يَبْنَى إِنَّهَا إِنْ تَكُ  
 مُثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ  
 فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ  
 اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ⑳ يَبْنَى أَقِيمَ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهَا عَنِ النَّكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا  
 أَصَابَكَ ㉑ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ㉒ وَلَا تُصْعِرْ

خَدَّاكَ اللَّهُ أَنَّسٌ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ هُخْتَالٍ فَخُورٌ<sup>١٨</sup> وَاقْصِدُ  
 فِي مَشْيَكَ وَاغْضُضُ مِنْ صَوْتِكَ طَرَانَ آنِكَ  
 الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ<sup>١٩</sup> الْحُرُّ تَرَوَا آنَّ اللَّهَ  
 سَخَّرَكَ كُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 وَأَسْبَعَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنْ  
 النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدَى  
 وَلَا كِتَابٌ مُنِيبٌ<sup>٢٠</sup> وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا  
 أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ  
 أَبَاءَنَا طَأْلَوْ كَانَ الشَّيْطَنُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ  
 السَّعِيرِ<sup>٢١</sup> وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ  
 حُسْنٌ وَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى  
 اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ<sup>٢٢</sup> وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ

كُفُرُهُ طَإِبِنَا هَرْجِعُهُمْ فَتُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا طَإِنَّ اللَّهَ  
 عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ نَمْتَعْهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ  
 إِلَى عَذَابٍ غَلِيبٍ ۝ وَلَكُنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ طَقْلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ طَ  
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ  
 الْأَرْضِ طَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَلَوْ أَنَّ مَا  
 فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ  
 بَعْدِهِ سَبْعَةٌ أَبْحِرَ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ طَإِنَّ  
 اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ مَا خَلَقْكُمْ وَلَا يَعْشُكُمْ إِلَّا  
 كَنْفُسٍ وَاحِدَةٍ طَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
 اللَّهَ يُوْلِي لِلْأَيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِي لِلْنَّهَارِ فِي الْأَيْلَ وَ  
 سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي إِلَآ أَجَلٌ مُسَمَّى  
 وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدُ عُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ<sup>١</sup> وَ  
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ<sup>٢</sup> أَكْمَرَ تَرَ أَنَّ الْفُلُكَ  
 تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ<sup>٣</sup> مِنْ أَيْتَهُ  
 أَنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَبْتَ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ<sup>٤</sup> وَإِذَا  
 غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلْلِيلِ دَعَوْا اللَّهَ هُخْلِصِينَ  
 لَهُ الدِّينَ هَذَا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُفْتَصِدٌ<sup>٥</sup>  
 وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كُفُورٍ<sup>٦</sup> يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي  
 وَالدُّعَنْ وَلَدَدْ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازِنٌ عَنْ  
 وَالدِّهْ شَيْئًا طَأْتَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّ كُمُّ  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَةً وَلَا يَغُرَّ كُمُّ بِاللَّهِ الْغَرُورُ<sup>٧</sup>  
 أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَبِيَرْزُ الْغَيْثَ  
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا  
 ذَاتَ كُسْبٍ عَدَادٌ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِمَا أَرْضَ  
 تَهْمَوْتَ طَأْتَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حَبِيرٌ<sup>٨</sup>